

لسان العرب

(هيم) هامت الناقة تَهيم ذهبت على وجهها لرعي كَهَمَتْ وقيل هو مقلوب عنه والهَيامُ كالجنون وفي التهذيب كالجنون من العشق ابن شميل الهَيامُ نحو الدُّوارِ جنونٌ يأخذ البعير حتى يَهْلِك يقال بعيرٌ مَهْيُومٌ والهَيَمُ داءٌ يأخذ الإبل في رؤوسها والهائمُ المتحيِّرُ وفي حديث عكرمة كان عليٌّ أَعْلَمَ بالمُهَيِّمَاتِ يقال هَامَ في الأَمْرِ يَهيم إذا تحيَّر فيه ويروى المُهَيِّمَاتِ وهو أَيْضاً الذاهبُ على وجهه عَشْقاً هَامَ بها هَيِّمًا وهَيُّومًا وهَيِّمًا وهَيِّمَانًا وتَهَيِّمَانًا وهو بناءٌ موضوعٌ للتكثير قال أبو الأَخْزَرِ الحُمَّانِي فقد تَنَاهَيْتُ عن التَهَيِّمَاتِ قال سيويه هذا بابٌ ما تُكْتَبُ فيه المصدرَ من فَعَلَاتِ فتُلَا حرق الزوائد وتبنيه بناءً آخر كما أَنَّكَ قلت في فَعَلْتَ فَعَلَاتِ حين كَثُرَتِ الفَعْلَاتُ ثم ذكرَ المصادرَ التي جاءت على التَفْعَالِ كالتَهَيِّمَاتِ ونحوها وليس شيءٌ من هذا مصدرَ فَعَلَاتِ ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدرَ على هذا كما بنيت فَعَلَاتِ على فَعَلَاتِ وقول كَثِيرٍ وَإِنِّي وتَهَيِّمَانِي بعَزَّةَ بَعْدَ مَا تَخَلَّيْتُ مِمَّا بِيَدِنَا وَتَخَلَّيْتُ قال ابن جني سألت أبا عليٍّ فقلت له ما موضعُ تَهَيِّمَانِي من الإعراب؟ فَأَفْتَيْتَنِي بِأَنَّهُ مرفوع بالابتداء وخبرُه قولُه بَعَزَّةَ وجعل الجملة التي هي تَهَيِّمَانِي بعَزَّةَ اعتراضاً بين إنَّ وخبرِها لأن في هذا أَضْرُبًا من التشديد للكلام كما تقول إنَّكَ فاعْلَمَ رجلٌ سَوْءٌ وإنه والحقُّ أَقُولُ جَمِيلٌ المَذْهَبُ وهذا الفصلُ والاعتراضُ الجاري مَجْرِي التوكيد كثيرٌ في كلامهم قال وإذا جازَ الاعتراضُ بين الفعل والفاعل في نحو قوله وقد أَدْرَكَتْنِي والحَوَادِثُ جَمَّةٌ أَسِنَّةٌ قَوْمٌ لا ضِعَافٍ ولا عَزْلٍ كانَ الاعتراضُ بين اسم إنَّ وخبرها أَسْوَعٌ وقد يحتمل بيتُ كَثِيرٍ أَيْضاً تأويلاً آخرَ غير ما ذهب إليه أبو عليٍّ وهو أن يكون تَهَيِّمَانِي في موضع جرٍّ على أَنَّهُ أَقْسَمَ به كقولك إِنِّي وَحْدِيكَ لَصَنْدِينٌ بك قال ابن جني وَعَرَضْتُ هذا الجوابَ على أبي عليٍّ فتقبَّلَه ويجوز أن يكون تَهَيِّمَانِي أَيْضاً مُرْتَفِعاً بالابتداء والباء متعلقة فيه بنفس المصدر الذي هو التَهَيِّمَاتِ والخبر محذوف كَأَنَّهُ قال وتَهَيِّمَانِي بعَزَّةَ كائنٌ أو واقعٌ على ما يُقَدَّرُ في هذا ونحوه وقد هَيِّمَهُ الحُبُّ قال أبو صخر فهل لَكَ طَبٌّ نافعٌ من عَلاقَةٍ تَهَيِّمُنِي بين الحَشَا والتَّرائِبِ؟ والاسم الهَيِّامُ ورجل هَيِّمَانٌ مُحِبٌّ شديدُ الوَجْدِ ابن السكيت الهَيِّمُ مصدرٌ هَامَ يَهيم هَيِّمًا وهَيِّمَانًا إذا أَحَبَّ المرأةَ والهَيِّمَانُ العُشَّاقُ والهَيِّمَانُ المَوْسُوسُونَ ورجل هائمٌ وهَيِّومٌ والهَيِّومُ أَن يذهبَ على

وَجَهَّهَ وَقَدَّهَامَ يَهْرِيمُ هَيْمًا وَأَسْتَهْرِيمَ فُوَادُهُ فَهُوَ مُسْتَهَامُ الْفُوَادِ أَي
مُذْهَبُهُ وَالْهَيْمُ هَيْمَانُ الْعَاشِقِ وَالشَّاعِرِ إِذَا خَلَّ فِي الصَّحْرَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي
كَلِّ وَادِي يَهْرِيمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ وَادِي الصَّحْرَاءِ يَخْلُو فِيهِ الْعَاشِقُ وَالشَّاعِرُ وَيُقَالُ
هُوَ وَادِي الْكَلَامِ وَإِنَّ أَعْلَمَ الْجَوْهَرِيِّ هَامَ عَلَى وَجْهِهِ يَهْرِيمُ هَيْمًا وَهَيْمَانًا ذَهَبًا مِنْ
الْعَيْشِقِ وَغَيْرِهِ وَقَلْبُ مُسْتَهَامُ أَي هَائِمٌ وَالْهَيْمُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَهْرِيمُ فِي
الْأَرْضِ لَا تَرَعَى يُقَالُ نَاقَةٌ هَيْمَاءٌ قَالَ كُنْدَيْرٌ فَلَا يَحْسَبُ الْوَاشُونَ أَنْ صَبَّابَتِي
بِعَزَّةَ كَانَتْ غَمْرَةً فَتَجَلَّاتِ وَإِزِّيَ قَدِ أَبْجَلَّاتُ مِنْ دَنْفٍ بِهَا كَمَا
أَدْنَفَتِ هَيْمَاءٌ ثُمَّ اسْتَبَدَّاتِ وَقَالُوا هَمُّ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمُ لَهُؤَلَاءِ أَي
اطْلُبْ لَهَا وَاهْتَمَّ وَاحْتَلَّ وَفَلَانٌ لَا يَهْتَمُّ لِنَفْسِهِ أَي لَا يَحْتَالُ قَالَ الْأَخْطَلُ
فَاهْتَمَّ لِنَفْسِكَ يَا جُمَيْعُ وَلَا تَكُنْ لَبْنِي قُرَيْبَةً وَالْبَطُونُ تَهْرِيمُ .
(* قَوْلُهُ « لَبْنِي قُرَيْبَةً » ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ
الْقَافِ وَكَسْرِ الرَّاءِ) .

وَالْهَيْمُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطْشُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي يَهْرِيمُ وَليْسَ إِشَافٍ هَيْمًا
بِغَرِّاءَ مَا غَنَّى الْحَمَامُ وَأَنْزَجَدَا وَشَافٍ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَبْرَ لَيْسَ وَإِنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ
خَبْرًا وَفِي لَيْسَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَقَدَّهَامُ الرَّجُلُ هَيْمًا فَهُوَ هَائِمٌ وَأَهْيَمُ وَالْأُنْثَى
هَائِمَةٌ وَهَيْمَاءٌ وَهَيْمَانُ عَنْ سَيْبِيهِ وَالْأُنْثَى هَيْمَاءٌ وَالْجَمْعُ هَيْمٌ وَرَجُلٌ مَهْيُومٌ
وَأَهْيَمُ شَدِيدُ الْعَطْشِ وَالْأُنْثَى هَيْمَاءٌ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْهَيْمُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ
الْعَيْطَاشُ الْوَاحِدُ هَيْمَانُ الْأَزْهَرِيُّ الْهَيْمَانُ الْعَطْشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْيُومٌ وَفِي
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ إِذَا اغْتَبَرَّتْ أَرْضُنَا وَهَامَتِ دَوَابُّنَا أَي عَطِشَتْ وَقَدَّهَامَتِ تَهْرِيمُ
هَيْمًا بِالْتَّحْرِيكِ وَنَاقَةٌ هَيْمَاءٌ مِثْلُ عَطْشَانٍ وَعَطِشَى وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَي عَيْطَاشٌ وَقَدَّ
هَامُوا هَيْمًا وَقَوْلُهُ D فِشَارِ بُونَ شُرْبِ الْهَيْمِ هِيَ الْإِبِلُ الْعَيْطَاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْمٌ الْأَرْضُ وَقِيلَ هَيْمٌ الرَّمْلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شُرْبُ الْهَيْمِ قَالَ
الْهَيْمُ الْإِبِلُ الَّتِي يُصِيبُهَا دَاءٌ فَلَا تَرَوَى مِنَ الْمَاءِ وَاحِدُهَا أَهْيَمُ وَالْأُنْثَى
هَيْمَاءٌ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَائِمٌ وَالْأُنْثَى هَيْمَاءٌ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَائِمٌ
وَالْأُنْثَى هَائِمَةٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَائِطٌ وَعَيْطٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى
حَائِلٍ إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ تُرَكَّتُ فِي الْهَيْمِ لِثَلَاثَةِ تَصْيِيرِ الْيَاءِ وَأَوَّاءٍ وَيُقَالُ إِنَّ الْهَيْمَ
الرَّمْلُ يَقُولُ D يَشْرَبُ أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّهْلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُرْبُ
الْهَيْمِ قَالَ هَيْمٌ الْأَرْضُ الْهَيْمُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْدَشَفُ الْمَاءَ
نَشْفًا وَفِي تَقْدِيرِهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْمٍ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ خَفَّ فِ
وَكَسُرَتِ الْهَاءُ لِأَجْلِ الْيَاءِ وَالثَّانِي أَنَّ تَذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمْلَ الْهَيْمَ

وهي التي لا تَرَوَى يقال رَمَلٌ أَهَيْمٌ ومنه حديث الخندق فعادت كَثِيْبًا أَهَيْمًا قال هكذا جاء في رواية والمعروف أَهَيْلٌ وقد تقدم أَبو الجراح الهَيْامُ داءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ من ماءٍ تَشْرَبُهُ يقال بعيرٌ هَيْمَانٌ وناقَةٌ هَيْمَى وجمعه هَيْامٌ والهَيْامُ والهَيْامُ داءٌ يَصِيبُ الإِبِلَ عن بعض المِياهِ بتهامةٍ يُصِيبُها منه مثلُ الحُمَّى وقال الهَجْرِيُّ هو داءٌ يَصِيبُها عن شربِ النَّجْلِ إِذا كثر طُحْلُبُهُ واكْتَنَفَتْ الذِّبْيَانُ به بعيرٌ مَهْيُومٌ وهَيْمَانٌ وفي حديث ابن عمر أَن رجلاً باعَ منه إِبِلًا هَيْمًا أَي مريضاً جمع أَهَيْمٌ وهو الذي أَصابه الهَيْامُ وهو داءٌ يُكْسِبُها العطشُ وقال بعضهم الهَيْمُ الإِبِلُ الطَّمَاءُ وقيل هي المراضُ التي تَمَصُّ الماءَ مَصًّا ولا تَرَوَى الأَصمعي الهَيْامُ للإِبِلِ داءٌ شَبِيهٌ بالحُمَّى تَسْخُنُ عليه جُلُودُها وقيل إِنَّها لا تَرَوَى إِذا كانت كذلك ومفازةٌ هَيْمَاءٌ لا ماءَ بها وفي الصحاح الهَيْمَاءُ المفازة لا ماءَ بها والهَيْامُ بالفتح من الرمل ما كان تُراباً دُقاقاً يابِساً وقيل هو الترابُ أَو الرملُ الذي لا يَتَمالِكُ أَن يسيلَ من اليَدِ لِليَنِهِ والجمع هَيْمٌ مثل قَذالٍ وقُذُلٍ ومنه قول لبيد يَجْتابُ أَصْلاً قالِصاً مُتَنَبِّذاً بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيْامُها الهَيْامُ الرمل الذي يَنْهَارُ والتَّهَيْمُ مَشْيٌ حَسَنٌ قال أَبو عمرو التَّهَيْمُ أَحْسَنُ المَشْيِ وَأَنْشَدَ لِخُلَيْدِ اليَشْكَرِيِّ أَحْسَنَ مَنْ يَمَشِي كذا تَهَيْمًا والهَيْيَماءُ موضعٌ وهو ماءٌ لبني مُجاشعٍ يُمَدُّ وَيُقْمَرُ قال الشاعر مُجَمِّعُ بن هلالٍ وعائِرةٌ يومَ الهَيْيَمِ ما رَأَيْتُها وقد ضَمَّها مِن داخلِ الحَبِّ مَجْزَعُ قال ابن بري هَيْيَمًا قومٌ من بني مُجاشعٍ قال والسمعُ عند ابنِ القِطاعِ وهَيْيَمًا ماءٌ لبني مُجاشعٍ يمدُّ ويقصر الأَزْهَرِيُّ قال قال عمارَةُ اليَهْماءُ الفلاةُ التي لا ماءَ فيها ويقال لها هَيْمَاءٌ وفي الحديث فدُفِنَ في هَيْامٍ مِنَ الأَرْضِ ولَيْلٌ أَهَيْمٌ لا نُجُومُ فيه